

المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR THE ELIMINATION OF ALL FORMS OF RACIAL DISCRIMINATION
(EAFORD)

5 route des Morillons, CP 2100. 1211 Geneva 2, Switzerland
Tel: +41 22 788.62.33 Fax: +41 22 788.62.45

www.eaford.org



تصفية الشعوب بقتلها أو بتجويرها أو بتدمير الأسس الاقتصادية والصناعية والثقافية التي تقوم عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم أمين عام هيئة الأمم المتحدة

الدكتور بطرس غالي

تحية طيبة

إن الذي لاحظناه في السنوات الأخيرة و في هذه الأيام بالذات يا سيدي ولاحظه الجميع معنا لكونه أصبح ظاهرة واضحة ومتكررة تفرض نفسها علينا على شاشات التليفزيون وتذكرنا بما ارتكبه النازية والفاشية ضد الإنسان في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن هو ان تصفية الشعوب بقتلها الجرافي أو بتجويرها أو بتدمير الأسس الاقتصادية والصناعية والثقافية التي تقوم عليها أصبح مبررا في السياسة العالمية وتحت مظلة هيئة الأمم المتحدة التي نعتبر نحن المنظمات غير الحكومية تابعين لها أو لنا المركز الاستشاري فيها.

ومن الواضح ان هذه الظاهرة غير الإنسانية مهما كانت دعاوي مبرراتها السياسية فهي لا تخلو من شوائب عنصرية بغضه سواء كانت عرقية او دينية او عقائدية اندمجت بطريقة غامضة ومبهمه مع مصالح الدول الكبرى التي تحاول الهيمنة على قرارات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ان المجازر بل العار البشري المشاهد في لبنان وما يجري في الشيشان وما يلاقه سكان منطقة فلسطين والارتباكات القائمة في منطقة البلقان والجوع والمرض المفروض على أطفال العراق والمتاعب التي يتعرض لها الشعب الليبي والقتال المستمر منذ خمسة عشر عاما في جنوب السودان وغير ذلك من الأوضاع غير الإنسانية التي تصدم الضمير

البشري أصبحت ظاهرة مأساوية تسود أرضنا وتبعث اليأس والقنوط في البائسين والمطحونين من سكان هذا الكوكب و تعتبر سبة قاسية في جبين الإنسانية لن تغفره لنا الأجيال القادمة.

إننا نعتقد أن المنظمات غير الحكومية وهي تمثل إلى حد بعيد الضمير البشري في هذا العالم من واجبها المقدس أن تعلن رأيها في هذا الأمر بكل الشدة والقوة والإلحاح. يجب أن يصل رفضنا لهذه الأوضاع المخزية إلى جميع المسؤولين في هيئة الأمم المتحدة وإننا واثقون أن السيد الأمين العام سيتخذ من موقف منظماتنا وبما له من نفوذ دولي الأداة الفعالة المؤثرة لإزالة بعض ما تعانيه هذه المجتمعات المنكوبة.

اننا نكرر باستمرار ان أملنا العظيم ورجاؤنا الأكبر هو أن تبقى شعوب العالم مؤمنة بهذه المنظمة العالمية العظيمة - هيئة الأمم المتحدة - إذ ان إهتزاز مصداقيتها أو فقدان الثقة والإيمان بها معناه الكارثة الحقيقية لهذا العالم.

تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد.

عبدالله مصطفى شرف الدين

رئيس المنظمة الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (ايفورد E.A.F.O.R.D.)

جنيف 18-4-1996

يرجى من المنظمات و الجهات التي تشاركنا هذا الرأي إتخاذ ما تراه مناسبا بالخصوص